وتلتحق الخطى بدمي
دمي المتقدّمِ
الفتياتُ تخرج من أزيز الطائراتِ
البحرُ يخرج من خدوش الاسطواناتِ
المدينةُ قد أعدّتْ عُرْسها
وجنازتي
وتمرُّ أغنيتي ، وترمي عادة الأزهار في الأنهار . سيّدتي ! سأهديك انتحاري الساطعَ اختصري نعاسكِ وانفجار الشارعِ ، اختصري المسافة بين سكّينِي وصدري
واستقرّي أنتِ بينهما بلاد .
النهرُ يعفيني من التاريخ
والجلّاد أعفاني من الذكرى
فأنسى حصّتي من جثتي الأخرى
وأُهديك التتمّة والحوار .

قال انتحرتُ . وردّ معتذراً : أتيت . وقال حارسه : رأيتُ القمح ملء يديــه
عند الانتحار
كانت يداهُ خريطتين : خريطة للحلم تمطر حنطةً
وخريطةً لمحاورات الانتظار
والطائرات ؟ سألتُ